



## Istikhdām Al-Ma'ājim Al-'Arabiyyah Al-Iliktrūniyah Kamashdar Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah

### استخدام المعاجم العربية الإلكترونية كمصدر تعلم اللغة العربية

Eva Lathifah Fauziah<sup>1</sup>, Nuri Nurul Latifah<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Universitas Islam Sunan Gunung Djati Bandung

Corresponding E-mail: [nurinurullatifah@gmail.com](mailto:nurinurullatifah@gmail.com)

#### ملخص البحث

يهدف هذا البحث معرفة استخدام المعاجم العربية الإلكترونية كمصدر تعلم اللغة. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وأما خطوات البحث المستخدمة فهي الدراسة المكتبية. والمعاجم العربية الإلكترونية كمصدر تعلم اللغة العربية للبحث المعلومات المتعلقة بالمفردات العربية-الإندونيسية أو الإندونيسية-العربية وتوفير التجربة لتعلم المفردات العربية. المعاجم العربية الإلكترونية تنقسم على ثلاثة أصناف: الأول: المعاجم الإلكترونية الحاسوبية. والثاني: المعاجم الإلكترونية الهاتفية. والثالث: المعاجم الإلكترونية للشبكة الدولية. واستخدام المعاجم الإلكترونية عموماً على نظم النطق وهو من الحرف الأول في الكلمة. إذن، المعاجم العربية الإلكترونية أسهل وأكثر عملية بدون إتقان على علم الصرف أولاً.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، المعاجم الإلكترونية، مصادر تعلم اللغة العربية.

#### ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan kamus bahasa Arab elektronik sebagai salah satu sumber belajar bahasa Arab. Metode Penelitian yang digunakan adalah deskriptif analisis. Adapun teknik pengumpulannya menggunakan studi pustaka. Kamus elektronik sebagai sumber belajar untuk menemukan informasi terkait dengan kosakata Arab-Indonesia atau Indonesia-Arab dan memberikan pengalaman belajar kosakata bahasa Arab. Ada tiga jenis kamus elektronik: pertama, kamus elektronik berbasis software-komputer. kedua, kamus elektronik berbasis mobile. ketiga, kamus elektronik berbasis website. Penggunaan kamus elektronik pada umumnya secara artikulasi yaitu berupa huruf awal penyebutan kata. Oleh karena itu penggunaan kamus elektronik ini dianggap lebih mudah, efektif dan efisien tanpa harus menguasai ilmu sharaf terlebih dahulu.

**Kata Kunci:** Bahasa Arab • Kamus Elektronik • Sumber Belajar Bahasa Arab.

## المقدمة

اللغة العربية هي اللغة الأكثر طلاقة ووضوحًا واتساعًا. وعلى ذلك ، فإن اللغة العربية قادرة أيضًا على نقل المعنى الذي يغرس إلى النفوس ، لذلك أنزل الله القرآن بالعربية ( , Aliyah, 2018). اكتساب المعرفة من الفنون، واكتساب اللغة أهم تلك المعارف على الإطلاق. ولاكتساب اللغة العربية عوامل كثيرة منها ما هو لغوي ومنها ما هو غير لغوي. وفي تعلم اللغة العربية، يجب أن يكون لدى الأفراد إتقان المفردات التي يمكن أن تحدد جودة الأفراد في الشفهي أو التحريري (Hermawan, 2018) ، وقال أيفندي إن المفردات هي العنصر الرئيسي في مهارة اللغة، لأن المفردات لها دور مهم فيما يتعلق بالتواصل.

إن اللغة هي واقعية تنشأ وتتطور وفقا لنمو الإنسان الذي يستخدمها. وهي من أهم ظاهرة اجتماعية. ويكون المجتمع متقدما كاملا بها. وبجانب ذلك إن اللغة آلة موحدة في مختلفه الأجيال والقبائل عند شعب (هيرمان، ٢٠١١: ٨). إن اللغة حسب وظيفتها أداة يستخدمها فرد في تعامله مع الآخرين من خلال نشاط اتصالي. وباللغة يقدر الإنسان على تعبير جميع مشاعرهم شفويا أو كتابيا. وعند محمد علي الخولي (١٩٨٢: ٣٠) إن اللغة نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر. أن اللغة مشتقة من أصوات وحركات الجسمية الغريزة التي ترفعها المشاعر والعواطف القوية، وتجعل هذه الأصوات لها المعنى وعلى مر الزمن أصبحت طويلة وصعوبة.

اللغة العربية بجانب استخدامها في نشاط اتصالي دولي، كانت العربية هي لغة الوحي ويفهم المسلمون بأنها لاتنفصل عن الإسلام تاريخيا أو عقيدة. وهذا الواقع يتأسس على استخدام اللغة العربية كلغة الوحي الذي أرسله الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم ويكون دليلا على ما حمله من الرسالة الحقيقية فهو القرآن الكريم. اللغة العربية كوسيلة هامة في فهم مصادر تعاليم الدينية الإسلامية فهو القرآن الكريم والأحداث الشريفة والكتب الدينية الإسلامية المكتوبة بها. وعلى ذلك يكون تعلم اللغة العربية وسيلة لتحقيق على الحضارة الإسلامية ومن المسلم به أن للغة العربية منزلة عظيمة عند الإسلام.

وكانت اللغة العربية اليوم من المواد الدراسية في المدارس الإسلامية وهي معروضة ليكون التلاميذ قادرين على استعمالها شفويا كان أو كتابيا إنتياجيا كان أو استقباليا. فمن واجبات مدرسيها أن يرقوا نوعية تعليمها بكثرة التوجهات والإرشادات والتدريبات وحل المشكلات التي تواجه التلاميذ في عملية التعليم ليكون إنجازهم في استيعاب المهارات اللغوية مرتقيا.

وتعد المعاجم العربية وسيلة من الوسائل المهمة للدارسين خاصة الطلاب في الجامعة لاسيما للناطقين بغيرها (Jumhana, 2002). بل صارت المعاجم العربية مصادر لهم في معرفة معاني الكلمات وفهمها. وفي العصر الحاضر قد تطوت المعاجم العربية إلى المعاجم العربية القائمة على التكنولوجيا لمساعدة على عملية تعليم اللغة العربية الفعالية مثل المعاجم

العربية الإلكترونية. واستخدام المعاجم العربية الإلكترونية تختلف بعضها بعضا، تعتمد على طرق بحث مفرداتها. وفي هذا البحث يركز عن كيفية استخدام المعاجم العربية الإلكترونية. منهج.

## طريقة البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي (*deskriptif analisis*)، بتحليل محتويات التعاريف المنقولة والنظريات والمعلومات الموجودة من عدة الكتب والمجلات وكذلك الإنترنت وجوجل متجر اللعب (*google playstore*).

## محصولات البحث ومناقشتها

### المعاجم وأنواعها

المعجم لغة (معلوف، ١٩٨٤: ٤٨٩) من الفعل "أعجم" ويكون مصدرا ميميا من نفس الفعل. ويكون معناه إزالة عجمته وإبهامه بوضع النقط والحركات أو بالتفسير. وتجمع كلمة "معجم" جمع مؤنث سالما على "معجميات" وهذا محل اتفاق بين جميع اللغويين، وهناك جمع آخر لهذا اللفظ وهو "معاجم" الذي يعد جمع تكسير (عمر، ١٩٦٧: ١٢).

إن "ع ج م" إنما وقعت في كلام العرب للأبهام والاختفاء وضد البيان والافصاح فالعجمة الحسنة في اللسان ومن ذلك رجل أعجم وامرأة عجماء إذا كان لايفصحان ولابيان كلامها. واستخدامه الفيروز آبادي اسما لمعجمه القاموس ويقول ديباجته "وأسميته القاموس المحيط لأن البحر العظيم" (هلال، ١٩٩١: ٩٩). فالكلمة "المعجم" و "القاموس" مرادفتان، وأما القاموس العربي عند علماء اللغويين أكثر مصطله بالمعجم.

المعجم أو القاموس اصطلاحا "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع" (يعقوب، ١٩٨١: ٩). المعجم هو قلب دراسة اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، لذلك يكاد يكون من المستحيل تعلم اللغة الأجنبية دون استخدام القاموس (عزيزي، ٢٠١٦: ٢٣).

المعاجم العربية علم كبير وباب واسع، وقد عُرف المعجم العربي بأنه "كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبًا معينًا وشرحًا لهذه المفردات أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى" وقيل أيضًا "المعجم كتاب يشمل عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيبًا معينًا مقرونةً بطريقة نطقها وشرحها وتفسير معانيها" ويمكن القول إن المعجم قد وُضع لهدف مهم وضروري ألا وهو

محاولة تقويم لسان الناطقين باللغة العربية، وتوضيح معاني الكلمات الغريبة، والدلالة على استخدام المفردات بالشكل الصحيح، وقد أشتهر المعجم باسم " القاموس " أيضًا، وأول معجم عربي هو "معجم العين" لواضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي، وما جاء بعده من محاولات كانت بكل تأكيد لخدمة اللغة العربية، إذ ساعدت على فهم اللفظ الغريب من اللغة، وأعانت المفسرين لتفسير معاني الآيات القرآنية.

### مفهوم المعجم الأليكترونيك

المعجم في قاموس إندونيسيا هو كتاب تجمع كلمات في لغة ما على نسق منطقي ما وتهدف إلى ربط كل كلمة منها بمعناها وإيضاح علاقتها بمدلولها. قال حنري غونتور (١٦٣): (٢٠٠٩) أن معجم اسم مفعول من أعجم هو كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبا معيناً وشرحا لهذه المفردات أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى.

قال علي الخولي في معجم اللغة (١٩٩١:٧٤) أن القاموس هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة أو الكلمات المحددة أو يضم طائفة منها مرتبة ترتيبا خاصا كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها ويشرح معناها ويبين أصلها أو اشتقاقاتها، وقد يوضح أصلها ويبين طريقة نطقها ويذكر ما ينظرها ويقابل معناها في لغة أخرى. قال بعلبكي (١٩٩٠:١٤٩) المعجم هو كتاب يضم معاني المفردات وكيفية نطقها وهجائها واستعمالها أو أصولها واشتقاقاتها. ويعرف من البيان السابق أن المعجم ليس مجموعة من المرادفات في لغة أخرى فحسب، بل يجمع الاصطلاحات في مجال العلوم المعينة.

المفهوم عند القاسمي (١٩٧٥:٩) المعجم كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا معيناً، مقرونة بشرحها وتفسير معانيها في تلك اللغة أو غيرها. قال فارتنتو والبر أن القاموس هو كتاب يشتمل على مفردات اللغة ومعناها مرتبة ترتيبا.

من المفاهيم السابقة يستنتج الكاتب أن المعجم أو القاموس هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة منها مرتبة ترتيبا خاصا كل مفردة منها مصحوبة بما يشرح معناها ويبين اشتقاقاتها الذي يستخدمه الدارس لبحث عن المعنى والكلمات الجديدة حسب تعليمه.

المعجم الأليكترونيك هو المعجم يتم في شكل أقراص، أو على شكل آلة حاسبة، ويمكن توزيع الأقراص الانترنت (*online*) نحو الشبكة الدولية أو الإنترنت. القاموس الإلكتروني هو واحد من أحدث التطورات في مجال المعاجم. يقدم هذا القاموس العديد من مزايا التكنولوجيا الحديثة، التي تتألف من أكثر المعلومات من حيث القاموس الطباعي.

ويمكن هذا القاموس أيضا استخدام الوسائط المتعددة، مثل الأصوات والرسوم المتحركة والبحث لأكثر تعقيدا وسريعا من حيث القاموس الطباعي (Birgit Winkler، ٢٠٠١: ١٩٢).

في نفس السياق المعجم الإلكتروني هو قاموس البيانات في شكل رقمي، ويمكن الوصول إليها من خلال عدد من وسائل الإعلام المختلفة. قاموس إلكتروني يمكن أن يجده في عدة أشكال مستخدم في جوال تسهل حملها في أي مكان، مستخدم كتطبيق على جهاز كمبيوتر الهاتف أو الكمبيوتر اللوحي، مستخدم بوصف وظيفتها في مساعدة القارئ الإلكترونيات، في شكل أقراص مدمجة (CD-ROOM) وأقراص الفيديو الرقمية المدمجة (DVD-ROOM) التي تكتظ عادة مع القاموس المطبوعي الذي يمكن تثبيتها على الكمبيوتر، كمنتج على الانترنت مجانية أو دفعة (Nesi، ٢٠٠٩: ٤٥٨).

كان قاموس ألكترونيك حسب وظيفته لتسهيل عملية التعلم لاينفصل من المزايا والعيوب. قد ذكر نيسي (١٩٩٦: ٥٣٧) أن هناك المزايا من القاموس الإلكتروني: (١) يمكن المعاجم الإلكترونية توفر وصلة تتصل إلى تطبيقات الكمبيوتر الآخر مباشرة. (٢) يمكن معجم إلكتروني أن يبحث الكلمة الغامضة المجمعة. (٣) يمكن معجم إلكتروني أن يتفاعل مع المستخدم لتطوير المفردات وقدرة هذا المعجم. وأما بالنسبة العيوب الذي فيه معجم ألكترونيك يذكر نيسي في وينكلر (٢٠٠١: ١٩٣) على ما يلي: (١) كان قاموس على أقراص مدمجة (CD-ROM)، الذي لم يناسب دائما مع قدرة تخزين أقراص مدمجة (CD-ROM) والوسائط المناسبة. (٢) العيوب الأساسية من القاموس على أقراص مدمجة (CD-ROM) هو الاعتماد على المواقع. (٣) كان المعجم غير متيسر إلا الوصول إلى سطح المكتب، وليس مناسباً بالأغراض الإستقبالية مثل القراءة والاستماع في المحاضرات.

وينتج عن ذلك أن المعجم الألكتروني هو القاموس الرقمي في شكل البرمجيات الذي يمكن الوصول إليها إنترنتنا أو حاليا. للقاموس الكتابي مزايا في عدد من المفردات الكثيرة، ولكن لديها العيوب من حيث بحث المفردات ومعناها الذي يستغرق وقتا طويلا. وبالإضافة إلى ذلك، أن القاموس الكتابي لا يمكن استخدامه في أي وقت ومكان. يقدر القاموس الألكتروني على حل المشكلات في بحث المفردات ومعناها ويصعبه سريعا وعمليا، ويمكن استخدامه في أي وقت ومكان. ومع ذلك، فإن القاموس الإلكتروني لديه العيوب من حيث عدد محدود من الكلمات البيانات. وكذلك القاموس لا يمكن الوصول إليه إلا عن طريق الهواتف ويعتمد على الاتصال بشبكة الإنترنت (القاموس الإلكتروني الإنترنت).

أ- بالنظر إلى استخدام اللغة، المعاجم تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي: المعجم اللغوي، المعجم الثنائي اللغة، المعجم العديد اللغة (الخير، ٢٠٠٧: ١٩٦-١٩٨) وبيانها كما يلي:

١. المعجم اللغوي (*Ekabasa*)

المعجم اللغوي أي أحادي اللغة *monolingual* هو القاموس الذي يستخدم لغة واحدة. والكلمة التي تشرح باستخدام نفس اللغة.

والمعجم اللغوي الإلكتروني هو القاموس مع المفردات ومعناها باستخدام اللغة العربية فقط. منها: معجم المعاني عربي - عربي، المعجم الشامل عربي-عربي، قاموس عربي - عربي بدون نت، قاموس عربي - عربي: معجم شامل بدون نت، قاموس عربي - عربي بدون انترنت، وغيرها كثيرة. وهذا المعجم يستخدمه كثيرا بطلاب اللغة العربية في إندونيسيا. مستخدمه عموما أولئك الذين لديهم القدرات ومهارات اللغة العربية جيدا.

٢. المعجم الثنائي اللغة (*Dwibahasa*)

المعجم الثنائي اللغة أو معجم الترجمة أو معجم المزدوجة وهي التي تجمع ألفاظ اللغة الأجنبية لتشرحها واحدا وحدا وذلك بوضع أمام كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعايرها كما يعرف المعجم الثنائي اللغة في شكله العام لكونه يضع مقابلات بين مفردات لغتين يستطيع بواسطها مستعملة أن يتعرف انطلاقا مما يعرفه في أحد اللغتين على ما يجلمه في اللغة الأخرى وهو يختلف عن أنواع المعجم الأخرى بأنه يضم بالضرورة لغتين مختلفتين وبكونه يضم مقابل الكلمة الكلمة أخرى مرادفها لها في اللغة الثانية فالمعجم ثنائي اللغة يعني أصلا بمقابلات مداخل لغة معينة بكلمات لغة أخرى دون تعريفها أساسا ويمكن للمعجمي أن يعثر على المقابلات الكاملة ويضرب في حالات أخرى إلى إعطائها مقابلات جزئية ثم يضيف إليها نوعا من التعريف أو الشرح أو التوضيح. وبعبارة أخرى المعجم الثنائي اللغة أي القاموس الذي يحتوي المفردات بلغة محددة ومعناها بلغة أخرى. الغرض الرئيسي من هذا القاموس هو ترجمة كلمات اللغة إلى لغة أخرى.

والمعجم الثنائي اللغة الإلكتروني نوعان يعني قاموس (عربي - إندونيسي) الذي يستخدم للبحث عن المفردات الأجنبية أو ترجمة النصوص العربية. وقاموس (إندونيسي - عربي) يستخدمه لكتابة النص العربي والتحدث. المثال: جاوي كداطان

Javakedaton (إندونيسي - عربي) أو (عربي - إندونيسي)، القاموس عربي إندونيسي Kamus Arab Indonesia، معجم المعاني عربي إندونيسي، قاموس ابن محفوظ Kamus Bin Mahjud، القاموس المفيد 1.0 (إندونيسي - عربي) أو (عربي - إندونيسي)، وغيرها كثيرة.

### ٣. المعجم العديد اللغة (Aneka Bahasa)

يستخدم هذا المعجم على الأقل ثلاث لغات ومعروف بالمعجم (multilingual). وهو يحتوي قائمة المفردات مع التفاصيل حول معناها واستخدامها بأكثر من لغتين. ومن المعجم العديد اللغة الإلكتروني، المثال: جوجل ترجمة Google Translate، مترجم الآس Ace Translator 10.6، وغيرها كثيرة. استخدامه كثير من الطلاب في الجامعة لترجمة النصوص التعليمية.

ب- وبالنظر إلى أشكالها، يمكن تقسيم المعاجم إلى نوعين، هي: المعاجم الورقية والإلكترونية. إن القواميس أو المعاجم الإلكترونية هي البرامج التي تضم المواد رقمية وتعد الوظائف الجذابة لمساعدة المستخدم على الانتفاع بها. وكثير من الناس يستخدمون المعاجم الإلكترونية لأن استخدام المعاجم بشكل الورقي صعب ويحتاج إلى الأوقات الكثيرة. ولكن، استخدام المعاجم الإلكترونية سهلة جدا ويمكن بحث معاني الكلمة في أقل وقت وأيسر جهد.

وللمعجم الورقي عدة مزايا وهي مألوف وحجمه الخارجي يعطيك فكرة عن كمية المعلومات المتوفرة داخله وكذلك المعجم الورقي سهل التصفح وقراءته سلسلة وغير متعب النظر على عكس القراءة من الشاشة وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعجم الورقي لا يحتاج إلى تشغيل معدات خاصة مثل مثل أجهزة الكمبيوتر الحاسوب. هذه الخاصية تجعلها مكتفية ذاتيًا ووجودها مستقلاً عن توافر الأشياء الأخرى، مما يطيل من عمره ويسهل الحفاظ عليه. على الرغم من أن الوسائط الإلكترونية أو المغناطيسية لها عمر قصير نسبيًا وتتلف بسرعة.

وللمعجم الإلكتروني عدة مزايا النابعة من التطور التكنولوجي الذي حصل السنوات الأخيرة من حيث سرعة معالجة البيانات وسعة تخزين المعلومات وكذلك على مستوى البرمجة ومعالجة قواعد البيانات. هذه المزايا يمكن تلخيص هذه المزايا في النقاط التالية:



- تنوع طرق البحث عن المعلومة: يمكن لمستخدم المعجم الإلكتروني الوصول إلى المعلومات عن طريق الجذر أو الجذع (البحث البسيط) أو عبر المعنى (البحث المتقدم).
  - طاقة التخزين الواسعة وتطور تقنيات قواعد المعطيات تتيح بناء معاجم كبيرة الحجم تجمع بين القديم والمعاصر ومتعددة اللغات والوسائط. هذه المعاجم تمتاز بالدقة والشمولية من حيث أنها توفر لكل كلمة معانيها الأساسية والفرعية وتعطي لذلك أمثلة وشواهد متنوعة.
  - إمكانية الإنشاء التلقائي للعديد من قياسات الكلمات دون الحاجة إلى تمثيلها في المعجم، اعتمادًا على قواعد الاشتقاق. هذه الميزة يصعب (أو يستحيل) توفيرها بالنسبة إلى المعجم الورقي لأن إدراج المشتقات القياسية لجميع الأفعال الممثلة سيضاعف حجم المعجم ويجعله غير قابل للاستخدام.
  - يحتوي القاموس الإلكتروني على عدة تطبيقات لغوية مهمة يمكن للمستخدمين الاستفادة منها، مثل: تصريف الأفعال والأسماء، والبحث عن المرادفات.
  - سهولة تعديل المعجم الإلكتروني بإضافة مدخلات جديدة أو تحديث الإدخالات الموجودة. هذه الميزة هي للحفاظ على موثوقية وجودة المعجم.
  - الوسائل الحاسوبية الحديثة المتعددة الوسائط (Multimedia) تعتمد على النصوص والصوت والصور الثابتة والمتحركة وأفلام الفيديو لتقديم المعرفة. هذه الخصائص لها تأثير إيجابي على استساغة وفهم المعرفة المقدمة.
- وتجدر الإشارة هنا إلى أن المعاجم الورقية والمعاجم الإلكترونية لها نفس المزايا، ولكن بدرجات متفاوتة نذكر على وجه التحديد إمكانية استخدامها في كل مكان. مع تطور أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة، أصبح استخدام المعاجم الإلكترونية أسهل وسيصبح متاحًا في كل مكان، وبالطبع فإن استخدام المعاجم الإلكترونية سيستخدم على نطاق واسع أكثر من المعاجم الورقية وبصرف النظر عن المزايا المذكورة أعلاه، لا تزال هناك حاجة إلى المعاجم الورقية بالطبع، ولكن في المستقبل سيتم استخدام المعاجم الإلكترونية على نطاق واسع بالتأكيد.

ت- وبالنظر إلى الأجهزة التي تشغيلها، فيمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام:



الأول: المعاجم العربية الإلكترونية الحاسوبية software؛ هي برامج المعاجم العربية الرقمية التي تشغيلها مع الحاسوب أو الكمبيوتر بنظام التنفيذ الخاص، مثل: وندوز (Windows)، أو لينكس (Linux) أو أبل ماكنتوش (Apple Machintos) .

وأما بعض المعاجم الإلكترونية الحاسوبية أكثر استخدامها في إندونيسيا، وهي: القاموس العربي الذهبي الوافي Golden Wafi Arabic Translator، القاموس المورد القريب al- 2000 Mawrid al-Quareeb، قاموس إفيال العربي Effel's Arabic Dictionary 3.37. القاموس المفيد Kamus al-Mufid 1.0، برنامج الترجمة فرب آج VerbAce Translation Software.

الثاني: المعاجم العربية الإلكترونية الهاتفية mobile؛ هي برامج المعاجم العربية الرقمية التي يمكن تشغيلها مع الهواتف النقالة التي هي أكثر قدرة على الحركة وهي تجري على منصة خاصة لأنظمة الهواتف الذكية. مثل أندرويد (android)، سيمبيان (symbian)، جافا (java)، بلاك بيري (blackberry)، أبل (apple).

وأما المعاجم العربية الإلكترونية الهاتفية أشهرها وأكثرها استخداما لدى مستخدمي الجوال أو الهاتف الذكي، هي: القاموس المعاني لكل رسم معنى al-Ma'any، القاموس غير المتصلة Offline Dictionaries، القاموس السريع غير المتصل QuickDic Offline Dictionary، مترجم اللغة الإنجليزية العربية English Arabic Translator، قاموس اللغة الإنجليزية العربية مجاناً English Arabic Dictionary Free، قاموس عربي إنجليزي Gamoos Arabic English، قاموس اللغة العربية الإنجليزية Dict، قاموس اللغة العربية الإنجليزية Arabic English Dictionay، صندوق قاموس عربي إنجليزي Arabic English Dictionary Box، قاموس اللغة العربية الإندونيسية Kamus Arab Indonesia، مترجم اللغة الإندونيسية العربية Indonesia Arabic Translator، قواميس عربية أجنبية ArabDict Dictionary.

الثالث: المعاجم العربية الإلكترونية للشبكة الدولية website؛ وهي الويب أو صفحات مواقع الإنترنت التي تعد المعاجم العربية الإلكترونية الرقمية، ولا يمكن تشغيلها إلا عبر الاتصال بالشبكة الدولية.

وأما المعاجم العربية الإلكترونية للشبكة الدولية التي استخدامها كثيرة جداً، ولكن أشهرها هي: جوجل ترجمة Google Translate، جاوي كداطان Javakedaton، جلوبال ترجمة Global Translate، لغة 101 Language، أجك ترجمة Ajax Trans، جميع الكلمات All Words، كلمات أجنبية Foreign Words، أم نترجم ImTranslator، باس مترجم Translator Base.

مراجع الكلمة WordReference، قاموس عربي مباشر Kamus Online Bahasa Arab (الرحمن، ٢٠١٦: ١٣٣-١٣٤).

### من نصائح استخدام المعاجم العربية

وقال هيرماوان (٢٠١٨، ٣٣٤-٣٣٥) إن في استخدام المعاجم العربية قد تكون عائقة. لأن تغيير الكلمات في اللغة العربية فريدة ومعقدة. حتى لا يمكن بحث مفرداتها بدون امعان، فمن نصائح استخدام المعاجم العربية:

- ١- ابحث المعجم مناسباً بالدراسة العلمية التي تتم قراءتها. فيمكن زيادة وتوسيع المعرفة عن الكلمات التي تتم بحبث عنها وفقاً للمصطلحات الشائعة الغالبة استخدامها في المعاجم.
- ٢- اقرأ أولاً مقدمة المعاجم لاستخدامها والاكتشاف عن الكلمة التي تبحث عنها.
- ٣- انظر إلى وزن الكلمة التي تم البحث عنها بعناية، وابحث عن فعل ماضيه.
- ٤- قارن المفهومية الموجودة ومطابقتها مع النموذج الذي تتم قراءته.
- ٥- انظر أمثلة جملها.
- ٦- اكتب الكلمات والمعاني الموجودة لزيادة المعرفة عن المفردات.

### مصادر تعلم اللغة العربية

التعليم كعملية هو نظام يتضمن مكونات مختلفة، بما في ذلك المعلمين، والطلاب، والمواد، والأساليب، ومصادر التعلم، وسائل التعلم، والتقييم. وظيفة المعلم في عملية التعلم هي كيفية إنشاء إدارة وسيطة هذه المكونات بحيث يمكن التعليم سيرا جميلاً ونتيجته جيداً (حريونو، ٢٠٠٦: ٤). وقال عمر حمالك (١٩٩٥: ٥٧) التعليم هو التركيب المرتب المكون من العناصر البشرية، والمادية، والمنشأة، والمرافق، والأدوات التي تؤثر على بعضها بعضاً للوصول إلى أهداف التعلم.

العنصر البشري نفسه هو المدرس، والطلاب، وقوة أخرى باستخدام المواد التي تشمل الكتب، والمعاجم، وغيرها بمساعدة المرافق والأدوات مثل غرفة التعلم، وسمعي بصري باستخدام طرق مختلفة في إيصال المعلومات، وعملية التعلم، والامتحان التي تنفيذها على إجراء الجدول المناسب. فلذلك، عملية التعليم تحتاج عناصر أخرى سوى المدرس والطلاب كمراجع ودعائم التعليم.

## ١- مفهوم مصادر التعلم

مصادر التعلم عند جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا ( Association of Education Communication Technology) هو كل الأشياء الذي تدعم تنفيذ عملية التعليم. مصادر التعلم ليست إلا المادة والأدوات فحسب، بل تشمل على التكلفة، والقوة، والمرافق. في أنشطة التعليم والتعلم، يمكن استخدام مصادر التعلم بطريقة منفصلة أو مجتمعة، لذلك تجعل من السهل على المتعلمين في تحقيق أهداف التعلم أو الكفاءات التي يجب تحقيقها (دارينطا: ٢٠١٠: ٦٠-٦٢).

أما بعض آراء علماء التربية حول مصادر التعلم، يعنى:

أ. مصادر التعلم هي المعلم والمواد الدراسية مثل كتاب المطالعة وما أشبه ذلك (روحاني، ١٩٩٥: ٥٢).

ب. مصادر التعلم هي كل أنواع المصادر الموجودة خارج الطلاب مما يمكن بحدوث عملية الدراسة ويمكن للأفراد تغيير من عدم المعرفة إلى المعرفة، ومن عدم الفهم إلى الفهم، ومن غير ماهر إلى ماهر، و يجعل الأفراد قادرين على التمييز بين جيد وغير جيد (ساديمان، ١٩٩٠: ١٢).

ج. تقرير مصادر التعلم كمعلومات المقدمة وتخزينها في أشكال مختلفة من الوسائط التي يمكن أن تساعد الطلاب في التعلم، تجسيداً للمنهج. وأشكالها غير محددة أهي مطبوعة، فيديو، برمجات، أو مزيج من عدة أشكال التي يمكن استخدامها المدرسون والطلاب (ساديمان، ١٩٩٠: ١٢).

د. مصادر التعلم هي كل شيء التي يمكن استخدامها الطلاب لتعلم المواد و تجربة التعلم وفقاً لأهدافه (سنجايا، ٢٠٠٨: ١٧٥).

هـ. تُعرف مصادر التعلم على أنها مجموعة الأدوات والمواد العينية والرقمية، كالكتب، والأقراص المدمجة، والبطاقات التعليمية المصورة، وغيرها من الوسائل التي تُساهم في تطوير القدرات والمهارات لدى المتعلمين، سواء أكانت العملية التعليمية تتم بصورة رسمية أو غير رسمية

إذن، مصادر التعلم لدى مفهوم واسع، تستخلص الباحثة من البيانات السابقة: (١)

مصادر التعلم هي كل مواد دراسية، (٢) مصادر التعلم هي مصادر المعلومات في التعليم، (٣) مصادر التعلم هي كل شيء التي تدعم أهداف التعليم.

نظرا من تعريفات عن مصادر التعلم، فالمعاجم العربية الإلكترونية متضمنة في مصادر التعلم، وهي مصادر المعلومات للطلاب في معرفة معنى أو ترجمة كلمة. والمعجم أيضا من أدوات الداعمة للحصول إلى أهداف تعلم اللغة العربية في الجامعة. فينبغي لكل طالب أن يستحق المعجم إما ورقيا أم إلكترونيا من معاجم الحاسوبية، الهاتفية، أو الشبكة الدولية.

## ٢- أنواع مصادر التعلم

تنقسم جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT) مصادر التعلم إلى ستة أقسام (سوجانا، ١٩٨٩: ١٨-٢٦)، هي:

أ. الرسالة التعليمية Message هي المعلومات المواصلة من مكونات أخرى في شكل الأفكار، والحقائق، والمعاني، والبيانات.

ب. الأفراد People، يعنى الشخص الذي يعمل كموضع المعلومات ومعالجة المعلومات منها: المحاضر، المعلم، المشرف وغيرهم.

ج. المادة التعليمية Materials هي البرنامج التي تحتوي على رسائل لا يصله إلى الطلاب باستخدام الأجهزة أو نفسه، مثل: الكتب، والصور، وشرائط التسجيل الصوتي التعليمية أو شرائط الفيديو التعليمية.

د. الأدوات Device، يعنى الأجهزة المستخدمة لإيصال الرسالة المخزنة في المادة التعليمية، المثال: والشريحة، والفيديو، وبطاقة الصورة، وغيرها.

هـ. الأساليب التعليمية Technique يعنى الإجراء المرجعي المهيء لاستخدام المكونات، والأدوات، والأفراد، والبيئات، لإيصال الرسالة التعليمية، مثال: المحاضرات، التمثيل، المناقشات، السؤال والجواب، الألعاب، وغيرها

و. البيئات التعليمية Setting يعنى الظروف هو المكان لإيصال المعلومات، إما مادية أو غير مادية

بناء على أنواع مصادر التعلم، فوجود المعاجم العربية الإلكترونية هي مصدر التعلم من المادة التعليمية.

### ٣- فوائد مصادر التعلم

من فوائد مصادر التعلم كمايلي:

- أ. توفير التجربة للتعلم على الطلاب مباشرة حتى يكون فهمه فهما سريعاً.
  - ب. استعداد الأشياء للطلاب التي لم يزورواها أو لم ينظرواها.
  - ج. زيادة المعرفة المقدمة في الفصل، مثل: الكتب النصوص، والصور، والمجلات وغيرها.
  - د. توفير المعلومات الصحيحة. مثل كتاب القراءة.
  - هـ. مساعدة في بحث المسائل التربوية إما في نطاق الكلي أو الجزئي.
  - و. توفير الدافع الإيجابي، إذا تم تنظيمها صحيحاً وتخطيطها للاستخدام.
  - ز. تحفيز على التفكير، مثل الكتب، فيلم، وغمها (شكور: ٢٠٠٨، ٩٦-٩٧).
- فمن فوائد مصادر التعلم، فيمكن ربط استخدام المعاجم العربية الإلكترونية كمصدر التعلم. لها فوائد: (١) استخدام المعاجم العربية الإلكترونية لتوفير التجربة للتعلم على الطلاب مباشرة في بحث معاني المفردات بنفسه. (٢) المعاجم العربية الإلكترونية لزيادة المفردات على الطلاب، حتى تتحقق أهداف التعليم. (٣) المعاجم العربية الإلكترونية لمساعدة بحث المسائل المتعلقة بلغة أجنبية التي لم يعرف معناها. (٤) تحفيز الطلاب لمعرفة المفردات الأخرى.

### مصادر التعلم الإلكترونية

التعلم الإلكتروني هو التعلم الذي يتم من خلال الحاسوب وأي مصادر أخرى تعتمد على الحاسوب وتساعد في عملية التعليم والتعلم كما هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة وآليات والإذاعة والتلفاز والهاتف لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر. (علي هندوي، ٢٠٠٩: ١٥)

للتعليم الإلكتروني بأنه توظيف أسلوب التعلم المرن باستخدام مستحدثات التكنولوجيا أو تجهيزات شبكة المعلومات عبر الإنترنت المعتمد على اتصالات متعددة الاتجاهات. وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعل بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي زمان وفي أي مكان. ويعرف التعلم الإلكتروني على أنه: طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكات ووسائط متعددة، بطريقة متزامنة أو غير متزامنة أو كليهما.

وبعد ثورة هائلة في نظام التعليم وهي سبب التطور التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين، فتقدم الإطار العلمي ألزم النظام التعليمي بالتطور لاستيعاب الكم الهائل من المعلومات والمتعلمين، فاستحدث نظام التعلم عن بعد وأصبح جزء من مصادر التعلم في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية، ولا يقتصر التعلم الإلكتروني على عرض المعلومات فقط بل يمتد إلى كونه تفاعلياً، بوساطة غرف التعلم عن بعد يستطيع المتعلم التفاعل مع المتعلمين الآخرين، تملك هذه الغرف الإلكترونية الكثير من المزايا والقدرات التفاعلية التي يمكن الاستفادة منها. (غاريسون، وتيري أندروسون، ٢٠٠٦: ٢٨) فأصبحت المعاجم العربية الإلكترونية جزء من مصادر التعلم الإلكترونية في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية. وعند حارياي (٢٠٠٢) إذا كان الشخص يستخدم مصادر التعلم الإلكترونية

كوسيلة التعلم، فينبغي له أن يدرك عن مزاياها وعيوبها، يعني:

من مزايا مصادر التعلم الإلكترونية (أوين لين Online):

- ١- يمكن للدارسين الاستفادة من هذه مصادر التعلم متى كان و أيا كان. طالما أنه متصل بالشبكة الإنترنت.
- ٢- يمكن للدارسين التعلم بدون مجيء إلى المدارس أو المؤسسات التعليمية المعينة كمصادر التعلم الموجودة، ولكن يكفي من كل منزلهم أو مدرستهم.
- ٣- يمكن للدارسين التعلم وفقاً للمادة المطلوبة (وفقاً لرغبتهم) وأسرع تحديث معارفهم ، لأن تلقى تطور العلوم والتكنولوجيا بسرعة.
- ٤- بالنسبة للمؤسسات (مواقع معينة تقدم شهادة) يمكن للدارسين الحصول على شهادة في مجالات معينة (الخبرة/الكفاءة) المعينة بدون مجيء ومشاركة في أنشطة التعلم في المؤسسات.

ومن عيوب مصادر التعلم الإلكترونية (أوين لين Online):

- ١- للحصول على الشهادة، فغالبا صعوبة لمعرفة صحة كفاءات الأشخاص الذين يحصلون على الشهادة إذا تم إجراء الاختبار عبر الإنترنت. هذا لأن هناك احتمال أن يتم الاختبار من قبل شخص آخر.
- ٢- عدم النظام من الدارسين لأن التعلم يسير غير جيد وغير مناسب بتخطيطه وتصميمه بواسطة مصادر التعلم. ففي النهاية، لم تتحقق نتائج التعلم المتوقعة (عززي، ٢٠١٦، ٣٢-٣٣).

## مناقشة

### المعاجم العربية الإلكترونية كمصدر تعلم اللغة العربية

تطور التكنولوجيا يؤثر على تطور مصادر تعلم اللغة العربية يعني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (*Teknologi Informasi dan Komunikasi*). والإنترنت وسيلة من الوسائل التعليمية باستخدام الكمبيوتر أو الهاتف الذكي يمكن وصوله متى كان وأيان كان (الزهري، ٢٠٠٩: ٩) وبظهور الإنترنت أيضا يؤثر على تغيير المعلومات والاتصالات في حياة الناس. ويسهل على الناس للوصول إلى المعلومات المختلفة، بما في ذلك حول مواد اللغة العربية وتعليمها.

أحدى فوائد في تطور تعلم اللغة العربية يعني بحضور المعاجم الإلكترونية التي قد تطوت وأصبحت آلة الترجمة، إما الحاسوبية، الهاتفية، أو المعاجم المباشرة على الشبكة الدولية. لا ينفصلها عن احتياجات في العصر الحديث لشئ وفعالي حتى تكون المعاجم العربية الإلكترونية تساعد على الطلاب لتعلم المفردات أكثر فعالية وكفاءة.

استخدام المعاجم العربية الإلكترونية لا تختلف كثيرة عن المعاجم العربية الورقية (واحد، ٢٠١٧: ٦٨) بعضها تحتاج إلى علم الصرف مرتبة على نظم أبجدية (المعجم الفبائي) alfabetis وبعضها لا تحتاجه لأنها على نظم نطقية artikulasi.

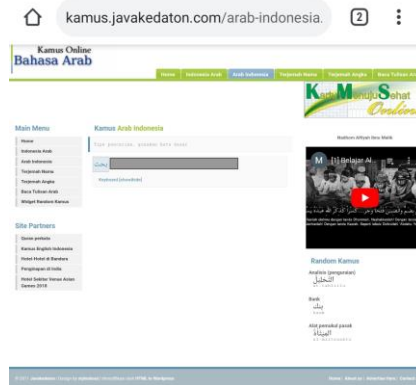
إن أريد إلى الكشف عن كلمة. أو منعى كلمة في معجم من معاجم اللغة أو قاموس من قواميسها مثل المعاجم العربية الإلكترونية على نظم الأبجدية، مثل جاوي كداطان *Javakedaton*، فإنه يتبع ما يأتي:

١- البحث عن الفعل الماضي من الكلمات المبحوثة، إذا كانت الكلمة فعلا ماضيا فاستمرار البحث.

٢- إذا كانت الكلمة ليست فعلا ماضيا:

- أ. حذف الحروف الزائدة في الكلمة، مثل الحروف المضارعة أ- ن - ي - ت. مثل كلمة "يضرب" فالبحث كلمة "ضرب" في صندوق البحث.
- ب. حذف الضمائر في الفعل مثل التثنية، والجمع، والتأنيث.
- ج. إذا كانت الكلمة مكونة من ثلاثة أحرف والحرف الأول من حروف المضارعة فابحث حرف "و". مثل: كلمة "يجد" يمكن توجد بعد ابدال الحروف الأول بحرف "و" فصار "وجد".





الصورة الأولى: المعجم جاوي كداطان في www.javakedaton.com

وأما استخدام المعاجم العربية الإلكترونية على نظم النطق (معاجم الصوتية المخرجة)، فهذا الاستخدام عموماً في المعاجم العربية الإلكترونية، مثل معجم المعاني عربي إندونيسي، وغيرها كثيراً. فلا يتطلب إلى إتقان علم الصرف لأنها لا تحتاج للبحث عن الكلمة الأساسية. بل للبحث الحروف الأولى المبحوثة مباشرة. مثل كلمة "مكنسة" فاكتم "مكنسة" في صندوق البحث.



الصورة الثانية: معجم المعاني عربي-إندونيسي في الهاتف الذكي

ومن مميزات المعاجم العربية الإلكترونية يعني خيارات اللغة المعروضة عديدة أي كثيرة، ليست محددة إلا (عربية – إندونيسية) أو (عربية – إندونيسية) فحسب، بل (عربية – إنجليزية، فرنسية، ألمانية، يونانية) أو ضدها. حتى المعاجم العربية الإلكترونية عموماً تصنف أنها المعاجم العديدة اللغة *multilingual*، وتسهل على المستخدمين للكشف عن معاني المفردات

أو الترجمة بسرعة. ولكن نقصانها أو عيوبها يعنى محدودة في المفردات مقارنة بالمعاجم العربية الورقية. وأحيانا تكون نتائج ترجمة اللغة في صندوق البحث غير مناسبة بالكلمات المبحوثة.

### الخلاصة

المعاجم العربية الإلكترونية هي إحدى مصادر اللغة العربية لأنها تكون مصدر تعلم اللغة العربية في بحث المعلومات عن الترجمة والمفردات من (العربية – الإندونيسية) أو (الإندونيسية – العربية). المعاجم العربية الإلكترونية ثلاثة أصناف: المعاجم العربية الإلكترونية الحاسوبية، الهاتفية، والمعاجم المباشرة في الشبكة الدولية. واستخدام المعاجم العربية الإلكترونية عموما على نظم النطق يعنى نظرا من الحروف الأولى في الكلمات، إذن المعاجم العربية الإلكترونية أسهل وأكثر عملية وكفاءة بدون احتياج إلى إتقان علم الصرف أولا.

### المراجع

- Adipurnomo, Haryono. *Sumber dan Media Pembelajaran*. Malang: Direktorat Jenderal Peningkatan Mutu Pendidik dan Tenaga Kependidikan PPPG IPS dan PMP Malang. 2006.
- Aliyah, A. (2018). Pesantren Tradisional Sebagai Basis Pembelajaran Nahwu Dan Sharaf Dengan Menggunakan Kitab Kuning. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab LAIN Palangka Raya*.  
<https://doi.org/10.23971/altarib.v6i1.966>
- Azizi, Moh. Sofwan Zauri. "Kamus Bahasa Arab Online Sebagai Sumber Belajar Bahasa Arab". Skripsi: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. 2016.
- Azzuhri, Muhandis. "Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi". *Insania: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*. Vol. 14 No. 3. STAIN Purwokerto. Sep-Des 2009.
- Chaer, Abdul. *Leksikologi dan Leksikografi Indonesia*. Jakarta: Rineka Cipta. 2007.
- Daryanto. *Belajar dan Mengajar*. Yrama Widya: Bandung. 2010.
- Effendi, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. 2005.

Garrison, dan Terry Anderson. *at-Ta'lim al-Iliktrūnī Fī al-Qarni al-Hādī wa al-'Isyr īna*. Cet. 1. al-Mamlakah al-'Arabiyyah As-Su'udiyah: Maktabah Obeikan. 2006.

Hamalik, Oemar. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: Bumi Aksara. 1995

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset. 2018.

Hilal, Abdul Ghofar Hamid. *Manābij al-Bahtsi Fī al-Lughab wa al-Ma'ājim*. Kairo: Dar al-Fikri. 1991.

[http://www.kamus.javakedaton.com/indonesia-arab.php./27 Maret 2020/](http://www.kamus.javakedaton.com/indonesia-arab.php./27_Maret_2020/)

Jumhana, N. (2002). NASY'AT AL-MA'AJIM AL-LUGHAWIYYAH AL-'ARABIYYAH WA TATHAWWURUHA. *ALQALAM*.

<https://doi.org/10.32678/alqalam.v19i95.464>

Ma'lūf, Luis. *al-Munjid Fī al-Lughab wa al-'Alām*. Beirut: Dar al-Masyriq. 1984

Rohani, Ahmad. *Media Instruksional Edukatif*. Jakarta: Asdi Mahasatya. 1995.

Rusman. *Manajemen Kurikulum*. Bandung: RajaGrafindo Persada. 2008.

Sadiman, Arief. S., dkk. *Media Pendidikan*. Jakarta: Rajawali. 1990.

Sanjaya, Wina. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta. 2008.

Sujana, Nana dan Rivai Ahmad. *Teknologi Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru. 1989.

Taufiqurrochman. "al-Ma'ājim al-'Arabiyyah al-Iliktruniyyah wa Istikhdāmuhā Fī Indūnīsiā". UIN Maulana Malik Ibrahim Malik: Abjadia. International Journal of Education. Vol. 1 No. 2. Jul-Des 2016.

Umar, Ahmad Mukhtar. *al-Bahtsu al-Lughawi 'inda al-'Arab*, Kairo: Dar an-Nahdhah. 1967.

Wahida, Besse. "Kamus Bahasa Arab Sebagai Sumber Belajar (Kajian Terhadap Penggunaan Kamus Cetak dan Kamus Digital)". *At-Turats: Jurnal Pemikiran Pendidikan Islam*. IAIN Pontianak. Vol. 11 No. 1 2017.

Yaqub, Emil. *al-Ma'ājim al-Lughawīyyah al-'Arabiyyah Badātuhā wa Tathomwurubā*. Cet. 1. Beirut. Dār al-'ilmi Li al-Malāyīn. 1981.